فشرين يوم الجمعة فاتاه يوم السبت فلما تلقاه عانقه وانشد

تخيرت اليهود السبت عيدًا . وقلنا في العروبة يوم عيدِ

فلما ان طلعت اليوم فينا . اطلت لسان تحتج اليهود

وما احسن ما قاله ابن الدقاق

وحبب يوم السبت عندي لانني . ينادمني فيه الذي انا احبب

ومن اعجب الاشيا اني مسلم . حنيف والى خيرايا مى السبت

بعد ان كابدت قاسيت وعانيت ومنه قوله تعالى لقد خلقنا الانسان اي الجنس في كبد اي في نصب وشدة يكابد مصايب الدنيا وشدايد الاخرة الصعوبة المشقة فسعيت اسرعت وما وبيت فررت الى ان حصل البيت فلما نقلت اليه فندي وملكت قول عندي يعني ما دمت في الطريق لم اقدر ان اقول عندي مال ولي حال لان المال في الطريق معرض للهلاك فلما جعلته في البيت امنت عليه فقدرت ان اقول عندي مال وقال الشريشي ملكت قول عندي عبارة عن سلامة ماله وخلاصه من حوادث الاسفار ويكون عبارة عن حصول البيت تقول عندك كذا اي في بيتي عجت ملت الى الحمام جا في الحديث الشريف عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ستفتح عليكم بلاد الاعاجم وتجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلها الرجل الا بازار وامنعوا النسا ان يدخلها الا مريضة او نفسا على الاثر يعني عقب نقل متاعي الى البيت من غير تاخير دخلت الحمام فاماطت ازلت عني وعثا السفر شعثه ومشقته وقد استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم من وعثا السفر فقال اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكابة المنقلب واصله من الوعث وهو الدهس اي الرمل الرقيق وقيل الوعثاء الرمل يغيب فيه القوايم وقيل هو الطريق الخشن المتعب واخذت في غسل الجمعة بالاثر الحديث الماثور المروي في غسل الجمعة وهو ما رواه ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وعمران ابن الحصين

رضي الله

رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه وخطاياه فاذا اخذ في المشي كتب الله له بكل خطوة عمل عشرين سنة فاذا فرغ من الجمعة اجيز بعمل مايتي سنة ثم بادرت سبقت في هيئة صورة الخاشع المتواضع الى مسجدها الجامع لاحوز يعني في الثواب بمن يقرب يجلس قريبًا من الامام روي عن ابي بكر وابي ذر وجماعة من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة وغدى وابتكر وجلس قريبًا من الامام واستمع وانصت كان له في كل خطوة يخطوها اجر سنة صيامها وقيامها ويقرب افضل الانعام قال في الدرة فرقت العرب بين النعم والانعام فجعلت النعم اسما للابل عامة وللماشية التي فيها الابل ومراده ما جا في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل جنابة ثم راح في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة الحديث والبدنة الناقة فخطيت سعدت بان جليت جئت سابقا في الحلبة الخيل المجتمعة من كل اوب للسباق وارادبها الناس المبادرين للصلوة وتخيرت المركز الموضع لاستماع الخطبة ولم يزل الناس يدخلون في دين طاعة الله افواجًا جماعات ويردون ياتون الجامع فرادى جمع فرد وازواجا جمع زوج حتى اذا اكتظ امتلا وضاق واكتظ السيل اذا ضاق سيله من كثرته واصله من الكظة وهي من الامتلا من الطعام الجامع المسجد الذي يصلى فيه صلاة الجمعة بحفله جماعة الناس فيه واظل دنا وقرب تساوي الشخص وظله قال الشريشي يريد حديث عمر رضي الله تعالى عنه ان ظل الظهر اذا كان ظلك مثلك برز خرج الخطيب في اهبته عدته من الطيلسان والعمامة والسيف متهاديا متمايلا ماشيا على السكون خلف عصبته جماعته المؤذنين فارتقى صعد في منبر سمي المنبر منبرا لارتفاعه وعلوه من النبر وهو ارتفاع الصوت وقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)